

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لا تفكر كثيراً يا قادة بن عمار! كشف تهافت النخبة وأمانة الإعلام في حماية الثوابت

تأليف:

فضيلة الشيخ أبي معاذ محمد مرابط

حفظه الله تعالى

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://youtu.be/CokXENXnHKY>

20 ماي 2025

فهرس المباحث

- 3..... مقدمة الرسالة
- 4..... الفصل الأول: مغالطة 'الاستضافة'.. تضييع للمقصود وتحريف للموضوع
- 5..... الفصل الثاني: رشيد بن عيسى.. شمس التشيع التي حاول بن عمار تغطيتها
- 6..... الفصل الثالث: فخ 'الديمقراطية'.. هل يسب الصحابة تحت شعار الحرية؟
- 7..... الفصل الرابع: فضيحة 'ترند ديزاد'.. سب عمر الفاروق على قناة الشروق
- 8..... الفصل الخامس: أرشيف 'الشروق' يشهد ضد بن عمار
- 9..... الفصل السادس: الازدواجية في المواقف.. قضية صنصال نموذجاً
- 10..... الفصل السابع: ثقافة الاعتذار.. مفقودة في إعلامنا، حاضرة في 'البي بي سي'
- 11..... الفصل الثامن: الاختراق الرافضي.. واجب الحذر والتحسين
- 12..... الفصل التاسع: رسالة إلى الصحفيين والمدونين.. اتقوا الله في الوطن
- 13..... الفصل العاشر: نداء إلى الغيورين في الجزائر
- 14..... خاتمة: وبقيت النصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين

مقدمة الرسالة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد، فإن من مقتضيات الأمانة العلمية والوطنية كشف الزيف الذي يمارسه بعض أهل الإعلام لتلميع رموز الفتنة والتشيع، تحت ستار 'الحرية' و'الديمقراطية'. لقد أثار ردي على المدعو رشيد بن عيسى حفيظة الإعلامي قادة بن عمار، الذي حاول التنصل من مسؤوليته الأخلاقية عن تلميع هذا الرجل الذي يسب الصحابة ويطعن في سيادة الجزائر. وفي هذه الرسالة، نرد بالحجة والبرهان على مغالطات بن عمار، ونبين خطر الاختراق الرافضي لقنواتنا الوطنية، ونذكر النخبة بمسؤوليتهم التاريخية في الدفاع عن عرض النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. إنها وقفة مع الذات، ومكاشفة صريحة لواقع إعلامي يحتاج إلى كثير من التصحيح والتصفية.

الفصل الأول: مغالطة 'الاستضافة'.. تضييع للمقصود وتحريف للموضوع

يحاول قادة بن عمار حصر القضية في سؤال: 'هل استضيفتُ رشيد بن عيسى أم لا؟'. ونحن نقول له: العبرة ليست بمجرد الجلوس معه، بل ب'الإشادة' به وتصويره للجمهور كقامة وطنية وعلمية، بينما تاريخه يقطر بالطعن في ثوابت الأمة. سواء التقيت به أو أثنيت عليه عن بعد، فأنت شريك في التغيرير بالمشاهد الجزائري ومنحه صورة مشوهة عن بطل وهمي.

الفصل الثاني: رشيد بن عيسى.. شمس التشيع التي حاول بن عمار تغطيتها

يصف بن عمار رشيد بن عيسى بأنه 'اسم كبير في عالم اللسانيات' ويهنته بـ 'ثمار' آرائه في تعليم الإنجليزية. والحقيقة أن غياب بن عيسى عن الجزائر كان بسبب آرائه الشاذة ونشره للتشيع الرافضي. إن تقديم ناشر للفتنة الطائفية على أنه مصلح لغوي هو قمة التظليل الإعلامي الذي يجب أن يتوقف.

الفصل الثالث: فسخ 'الديمقراطية'.. هل يسب الصحابة تحت شعار الحرية؟

يزعم بن عمار أن آراء بن عيسى 'الحادة' تدخل في حيز الحرية والديمقراطية. ونسأله: هل الطعن في المخبرات والجيش، وسب الصحابة الكرام (كعمر بن الخطاب ومعاوية)، يعد رأياً يحترم؟ إن الدولة الجزائرية جرمت سب الصحابة، ومن العار أن يدافع إعلامي وطني عن حق 'المرجفين' في النيل من رموز الإسلام.

الفصل الرابع: فضيحة 'ترند ديزادا'.. سب عمر الفاروق علي قناة الشروق

نكشف عن سقطة أخلاقية كبرى، حيث بثت قناة 'الشروق' مقطعاً لشاب جزائري يسب الخليفة الراشد عمر بن الخطاب في قناة رافضية، وادعى المذيع (محمد الفاتح خوخي) أن الكلام 'غير واضح'. الحقيقة أن الكلام كان قبيحاً وصريحاً في اتهام الفاروق بتوريط النبي في الدماء. كيف يسمح إعلامنا بمرور هذه القبائح دون اعتذار أو محاسبة؟

الفصل الخامس: أرشيف 'الشروق' يشهد ضد بن عمار

في عام 2016، نشرت مراسلة 'الشروق' في باريس مقالاً بعنوان: 'رشيد بن عيسى يتناول على الصحابة ويتهمم بالفكر الداعشي'. هذا المقال يثبت أن مؤسستكم كانت تعلم بحقيقة الرجل منذ سنوات. فكيف تأتي اليوم لتمتدحه وتدعو له بالشفاء كأنه رمز وطني؟ إما أنك لا تقرأ ما تنشر جريدتكم، أو أنك تتعمد مخادعة الشعب.

الفصل السادس: الازدواجية في المواقف.. قضية صنصال نموذجاً

نرى بن عمار يؤيد الدولة في سجن 'صنصال' بسبب آرائه التي تمس الوحدة الوطنية، وهذا حق. ولكن لماذا يدافع عن بن عيسى الذي فعل السوء نفسه؟ هل دماء الجيش والمخابرات التي طعن فيها بن عيسى رخيصة عندك؟ إن ازدواجية المعايير تفقد الإعلامي مصداقيته أمام الجماهير الفطنة.

الفصل السابع: ثقافة الاعتذار.. مفقودة في إعلامنا، حاضرة

في 'البي بي سي'

نضرب مثلاً بقنوات عالمية (كالبي بي سي والجزيرة) التي تعتذر فور وقوعها في خطأ مهني أو معلومة غير دقيقة. لماذا يستكبر إعلاميوننا عن الاعتذار للشعب عند تلميع الخونة أو بث الإساءة للصحابة؟ الاعتذار قوة وفضيلة، والتمادي في تبرير الخطأ هو ضعف وإصرار على الباطل.

الفصل الثامن: الاختراق الرافضي.. واجب الحذر والتحسين

إن ظهور المنشطين الرافضة (كعبد الباقي) وغيرهم في قنواتنا هو اختراق خطير للمرجعية السننية المالكية للجزائر. هؤلاء يستخدمون المنصات الوطنية لنفث سمومهم. يجب على سلطة ضبط السمعي البصري أن تقوم بدورها في تطهير الشاشات من دعاة الطائفية والولاء لقم ونجف.

الفصل التاسع: رسالة إلى الصحفيين والمدونين.. اتقوا الله في الوطن

يا أبناء مهنة المتاعب، إن كلمتكم أمانة. لا تجعلوا من منصاتكم جسراً لمرور المرجفين. تحروا عن ضيوفكم وعن خلفيات من تلمعونهم. أمن الجزائر وعقيدتها فوق كل 'ترند' وفوق كل سبق صحفي. كونوا حماة للثوابت لا معاول هدم لها نكاية في الخصوم.

الفصل العاشر: نداء إلى الغيورين في الجزائر

لا تنتظروا 'الترند' لتنتصروا للصحابة أو للوطن. الوعي الدائم هو السلاح. فضحنا لهؤلاء ليس حقداً شخصياً، بل هو واجب شرعي. الجزائر ستبقى سلفية وفيه لصحابة نبيها، حذرة من مكر المرجفين. تعاونوا مع دولتكم في حماية عقول أبنائكم من سموم التشيع والتكفير.

خاتمة: وبقيت النصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين

وفي الختام، إننا نوجه هذه النصيحة لقادة بن عمار ولغيره من منطلق الأخوة والغيرة على الحق. نتمنى أن يراجع نفسه ويعتذر صراحة عن تلميع بن عيسى وعن بث سب الفاروق. نسأل الله أن يحفظ الجزائر من كيد الكائدين، وأن يبصر إعلامنا بالحق. وحسبنا الله ونعم الوكيل.